

الثمر
٥٠ ق.ل
الرجل
الوطواط
(باتمان)
٤
لغز اللوحات الفنية

# الوطواط


سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير:
ليلى نا العين داكروز

مديرة التحرير:
ليلى شقال

طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل




## ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٥٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا


العنوان : المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون : ٢٩٣٠٦٦


الرجل
الوطواط
(باتمان)
اللص السريع
إسم يجعل الرعب يدب في قلوب رجال الشرطة في أي مكان... لص كانت غزواته الخاطفة تكلل بالنجاح... وهو ينتقل من مدينة إلى أخرى... ولكنه في مدينة "جرجر" واجه "الوطواط" نفسه... وكان له تأثير عجيب عليه غير متوقع أبدًا!!
وأخيرًا... ها أنا وجهًا لوجه مع "اللص السريع"... ضربة واحدة وأنتهي منه!
ماذا يحدث لي... لا أستطيع أن أضربه؟؟
الوطواط
انتقام
لصباه!


إنطلقت سيارة "الوطواط" تجوب شوارع "جرجر" التي يغلفها ظلام الليل في دورة تفتيشية ... وفجأة ...
انظر يا "وطواط"... هناك شخص يتدلى من نافذة مخزن المجوهرات
رأيته يا "زكور" إستعد !!
وترجّل مكافحا الجريمة من سيارتهما لمواجهة اللص...
إنتبه يا "زكور" ... يبدو أنه قوي جداً !
إنك وقعت بقبضتنا ارم الحقيبة من يدك
طبعاً !!
ولكن فقط لأوجّه لك ضربة تقضي عليك أيها الصغير
آآآ !!
وانقضّ "الوطواط" عليه في الحال ووجّه له لكمة قوية ...
أوقعتَ "زكور"! لذا استحققتَ لكماتي بكل جدارة !!
وأخذ "الوطواط" يوجه إليه اللكمات المتلاحقة المحكمة السريعة!
آآخ !!
ثم ... ومن بين الغيوم أرسل القمر أشعته الفضية لتضيء وجه اللص...
هذا أنت ؟! من بين جميع الناس في العالم ؟!

لقد فاتك القطار يا "وطواط" ... فأنا كنت على وشك الإستسلام ... ولكنك لم تغتنم الفرصة !!
كنت على وشك أن تقبض على "اللص السريع"!
"اللص السريع"؟
إنك سمعت عني؟ ولكنك تأخرت فلن تستطيع القيام بأي شيء ... فأنا المسيطر الآن !!
ووجه "للوطواط" لكمة قوية أرسلته بضع خطوات للوراء فاصطدم بواجهة مخزن ...
سأقضي عليك يا "وطواط" الآن كي لا تزعجني ثانية أثناء استراحتي في مدينتك !!




وغادر "الوطواط" و"زكور" مكان الحادث بعد أن أخبرا رجال الشرطة بما حدث...
ألَّلصّ السريع ؟ أليس هو اللصّ الذي يقوم بزيارات خاطفة لمدن مختلفة ولا يبقى في أية منها أكثر من ٤٨ ساعة... ثم ينتقل لمدينة أخرى ليتابع سرقاته ؟
بلى... هو بعينه !!
وفي كهف "الوطواط" الذي يقع تحت منزل المليونير "صبحي" في مدينة "جرجر"...
قلت لي أنه أصبح عاجزاً تماماً... في اللحظة التي رأيت فيها وجهه... وعند ذلك لم يعد بوسعك أن تمدّ يدك إليه... أنا لم أفهم شيئاً !!
طبعاً... لا يمكنك أن تفهم !!
عندما كنت فتى في العاشرة من عمري... كنت فتى نحيفاً صغير الحجم... وكان هناك فتى آخر معي في المدرسة يدعى "نجيب"... أكبر مني بسنة أو بسنتين ولكنه أكبر مني بالحجم كثيراً !!
فهذا شيء يتعلق بالماضي، لم أخبرك عنه من قبل... وفي الواقع أنا نسيته تماماً... إذ أنه ذكرى غير سارة أبداً !!
يا إلهي... أنا لم أسمعه يتكلم هكذا من قبل !!
"ولسبب لا أدري ما هو... اختارني أنا ليمارس عليّ دعاباته السمجة..."
ماذا في الأمر يا "صبحي" ؟ ألم تتعلّم المشي بعد ؟؟
ها... ها... يا "نجيب" إنك قاسي جداً !
"وكنت أخافه جداً... ولا فائدة من نكران ذلك... ولكنني كنت أقاتله إلا أنه كان يغلبني في كل مرة..."
ما الذي يجعلك تظن أنك تستطيع التفوّق عليّ أيها الأحمق !
ها... ها... هيا يا "نجيب" اضربه !

"وذات يوم في ملعب المدرسة جمع كل طلاب صفنا وأخذ يضربني ويهزأ بي..."

خذ هذه يا "صبحي" لتعلم أنني أستطيع التغلب عليك في أي وقت وأي مكان!!

ومن الأفضل أن لا تنسى ذلك أبداً... أبداً...

إب! إب! إب!

"وكرهته من أجل ذلك أشد الكره... وأصبح يشكل كابوساً يطاردني حتى في أحلامي..."

ماذا بك يا "صبحي"؟ ألا تعرف كيف تحمل كتبك؟ ها ها!!

آه!!

"وقد استفدت من تعذيب "نجيب" لي بشيء واحد... إذ أخذت أتمرن يومياً..."

ثلاثون... قمت بحركتين أكثر من البارحة!!

سأبدأ برفع الأثقال!!

"وبعدها بسنتين أصبحت مكتمل الجسد قوي البنية ولكن آنذاك..."

لقد رحل "نجيب" بعد أن أصبحت في تمام الاستعداد لمواجهته!!

والآن لن أعرف أبداً إذا كان في استطاعتي التغلب عليه أو لا...

يجب أن أنساه وأهتم بدروسي!!




لا أظن أن "نجيب" قد نسي "صبحي" أكثر مما نسيته أنا ... ولابدّ أنه قد علم أنني على جانب من الثراء وأعيش في مدينة "جرجر"... لذا لابدّ أن يقوم خلال زيارته الخاطفة لجرجر بمحاولة سرقتي !!
آه ... لقد فهمت مرادك ...
إنك تعني أن "نجيب" لن يضيّع أية فرصة تسنح له ليؤذي ضحيته في المدرسة "صبحي" ... ولهذا سيقوم بسرقتك !!
تماماً ... ولكن لا يعلم أنني أصبحت "الوطواط"... وانني سأكون با نتظاره !!
وفي الليلة التالية ... وكل شيء معدّ بدقة لاستقبال "نجيب"...
لقد كتب الكثير في الشهر الماضي عن اللوحة التي اشتريتها بنصف مليون ليرة ... وحدسي أن "نجيب" سيتّجه إليها مباشرة !!
تذكّر يا "ذكور" ... لا تقترب منه... لا تلمسه !!
فهذا شيء بيني وبينه ... يجب أن أصفي حسابي معه بنفسي !!
وقد أخبرت "عبد العزيز" أن يأخذ عمتي إلى السينما لنبعدها عن هذا المكان !!
وأخذ الوقت يمضي ... ساعة ... ساعتان ... ثم...
تلك الضحية !
هناك شخص عند باب الحديقة !
إنه هو... إستعدّ يا "ذكور" !
وما أن دخل "نجيب" الغرفة حتى أضاء "ذكور" الكهرباء...
ماذا ... "الوطواط" و"ذكور"... كيف عرفتما ؟
كيف عرفتنا ؟ هذا من شأننا !!
لا يمكنه أن يعرف أنني "صبحي" وأنا أضع قناع "الوطواط"...


إنه يركض هاربًا... فهو مثل كلّ الذين يعتدون على الأصغر منهم جبان!
ولكن هذه المرة لن أدعه يهرب أبدًا!!
وانقضّ "الوطواط" عليه يدفعه البغض الشديد ليردّ لـ"نجيب" على المهانة التي أذاقه إياها...
لقد حان الوقت لأنتقم لنفسي منه...
أظن أنني لم أتوقّف أبدًا عن التفكير بـ"نجيب"... وعن التطلّع للحظة مثل هذه!!
يشهر مسدّسه!!
توقّعت هذا!... فجبان مثله لن يتورّع عن استخدام المسدّس ليحمي نفسه...
في مثل هذه الظروف تأتي فائدة "اللاسفات"!
نوعٌ من المصارعة تستخدم فيه الأقدام...
وما أن وقف الإثنان حتى بدأ "الوطواط" يوجّه له لكماته القوية
أكثر ما أحب أن أفعله الآن هو أن أخبره أنني "صبحي" وأنني الآن أنتقم لكلّ ما فعله بي... ولكني لا أستطيع ذلك!

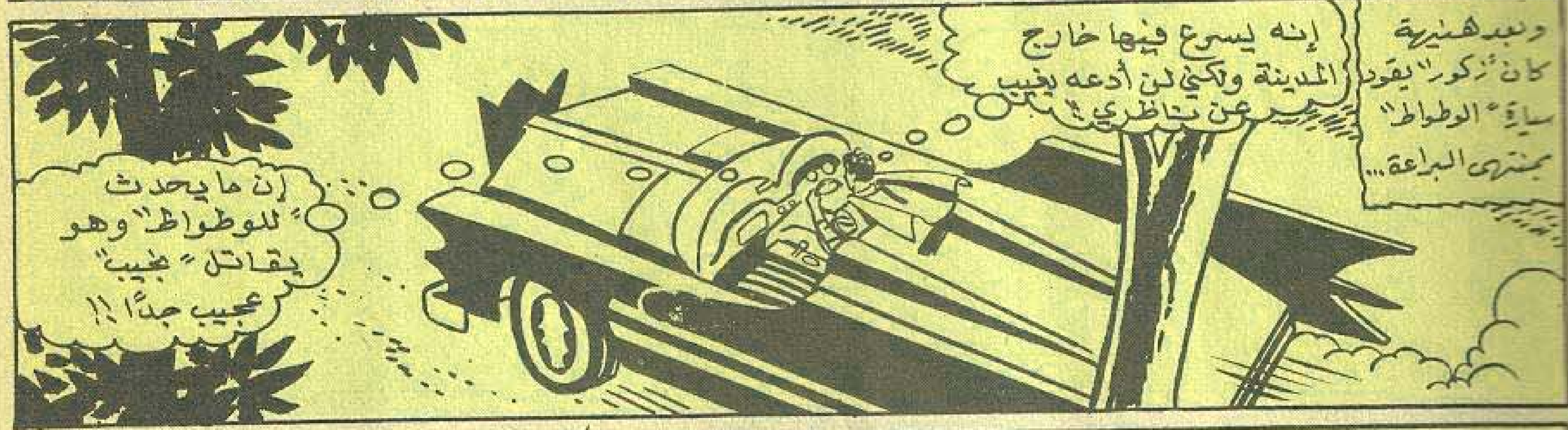

لقد سيطرت عليه !!
وبلكمة أخرى سأقضي عليه !!
ولكن...
آه... لا أستطيع تسديد الضربة النهائية !
إنه وكأن ذراعي قد انشلّت فجأة !
ولكن توقف "الوطواط" لحظة أتاح الفرصة "للعجيب" ليهاجمه...
يا إلهي... ماذا أصاب "الوطواط"؟
أصبح تحت رحمته... لماذا لم يقض عليه؟
كراك
أتعلم يا "وطواط"... لقد بدأت أفكر انه تنقصك غريزة المقاتل
والآن سأريك أني أملكها تماماً !!
"الوطواط" في موقف حرج جداً... يتلقى اللكمات دون أن يردها
ماذا أفعل؟ لقد طلب مني أن لا أتدخل مهما حدث... ولكن لا أستطيع البقاء هكذا!










يبدو أن "صبحي" لا يستطيع التغلّب على خوفه من "نجيب"... وإن مرّ على ذلك عدة سنوات... يكمن في عقله الباطني خوفه الشديد منه ممّا يسبّب له الشلل في اللحظة التي يوشك فيها القضاء عليه!!



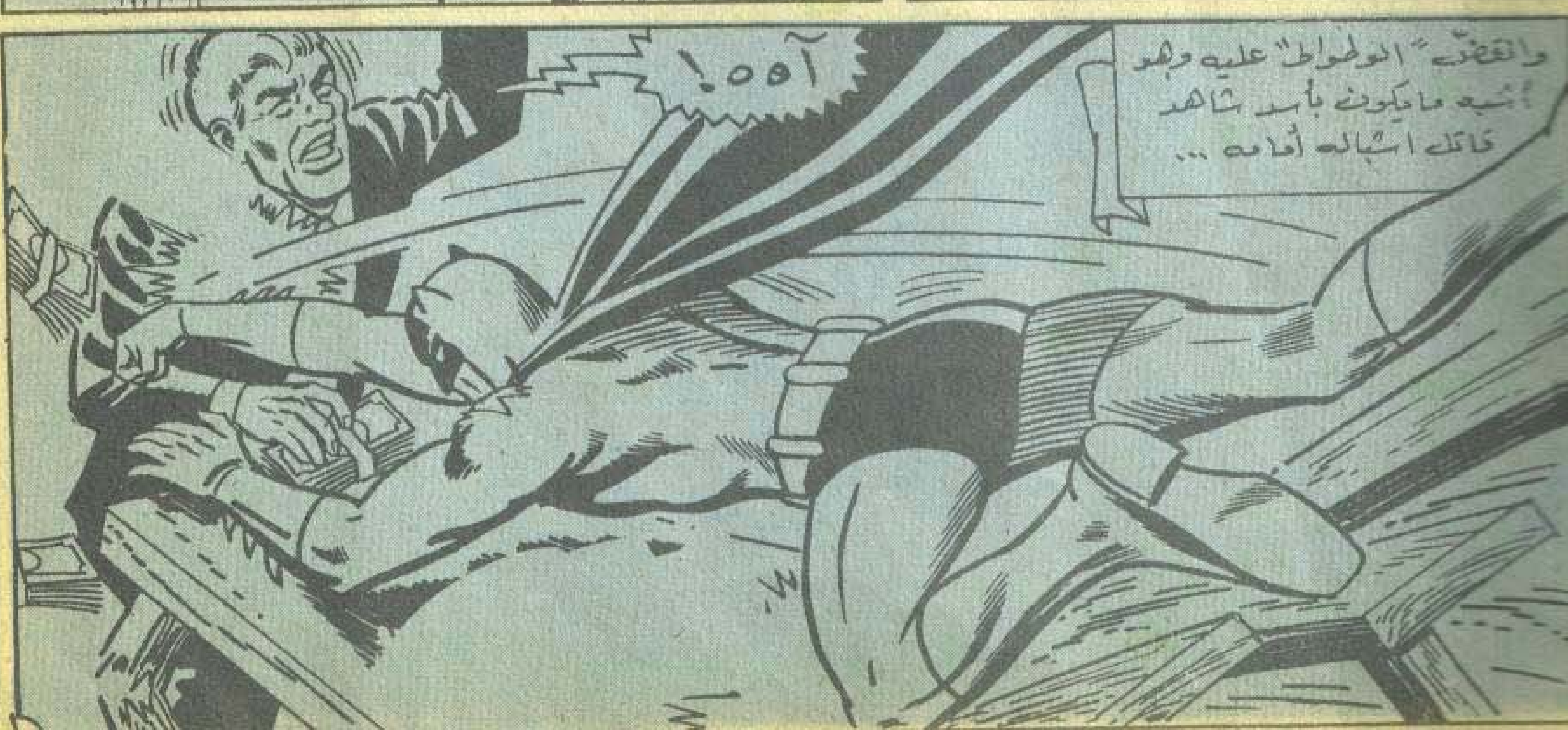

وبعد عدة دقائق في حديقة منزل صبحي
هذا هو سيّدي في ثياب "الوطواط"... أرجو أن لا تكون حالته خطرة !!
يا وَطواط"... يا وَطواط"..
وقد "عبد العزيز" يد المساعدة "للوطواط" ليقف على قدميه...
هل أنت بخير يا سيدي؟
لقد فقدت وعيي... ولكني أستجمع قواي بسرعة !!
لقد أبعدت العمة وأدخلتها المنزل... فقد لحقتك وأنا أقود السيارة !!
لقد هرب عندما وصلنا... وأعتقد أن "زكور" قد ذهب في أثره !!
وقد كان يناديك عبر جهاز الإرسال منذ دقيقة !!
"زكور" يحاول الاتصال بي؟
ثم عندما جرى الإتصال...
"زكور" أين أنت؟ ماذا؟
يا وَطواط"... إسمع... يجب أن أخبرك
إن صوته غريب جداً... وضعيف !!
أنا اقتفيت أثر "نجيب" إلى ضاحية البحيرة... ولكن كمن لي وأطلق النار عليّ...
إني على وشك الموت... ٥٢...
"زكور"... زكور"...
سيدي... لا يمكن... "زكور"... مات... لا... مستحيل!
أسرع... جهّز لي طائرة الهليكوبتر... يجب أن أصل إليه بسرعة!


لم أرَ الوطواط جبانًا يقطع مثل هذه السرعة!
ضاحية البحيرة... سأصل إلى هناك بعد دقائق معدودة!
حظاً سعيداً!!


وبسرعة... وصل "الوطواط" إلى المكان الذي يرقد فيه "زكود"
يبدو أن "نجيب" تركه ليموت وحيداً.. انه لا يتنفس!!
قبل أي شيء... يجب أن أجد الذي فعل هذا... "نجيب"!!


يجب أن أنتقم "لزكود"... وأقدّم قاتله للعدالة!
ذاك المنزل هو الوحيد في هذه الناحية.. هل هو مخبأ "نجيب"؟
لقد وصلت إلى هنا بسرعة... ولا أظن انه قد سنحت له الفرصة للهرب بعد؟


ها هو...
"الوطواط"؟ ثانية؟
كراك!


وانقض "الوطواط" عليه وهو أشبه ما يكون بأسد شاهد قاتل أشباله أمامه...
آه!


ولكن "نجيب" الذي تيقن كل خدعة قذرة رفع ركبته ...
بوف !
آي !!
ثم أتبعها بضربة من قدمه ...
كان يجب عليّ أن أعلم منذ أيام المدرسة أن "نجيب" لا يتردّد في استخدام الخدع في مقاتلته !!
وكان اللكمة القوية لهجومه على "الوطواط" ...
أووف !!
ما رأيك بضربة الرأس هذه يا "وطواط" ؟
انك تذكرني نوعًا ما بفتى كنت أعرفه في المدرسة !!
كان يدرك في قرارة نفسه أنني أستطيع دائمًا الانتصار عليه !!
وهذا بالفعل ما كان يحدث في كلّ مرة !
وأنا أيضًا أستطيع الانتصار عليك يا "وطواط" !!
وأنت تعلم ذلك .. وتعلم أنك لا تستطيع التغلب عليّ !
آه ... لا ...


وعندها تغير سير المعركة ...
الشخص الذي يملك غريزة المقاتل لا يتكلم كثيراً ... وأنت عكس ذلك مما أعطاني الفرصة لأستعيد قواي !!
ورماه "الوطواط" بكلّ ما يملك من قوة ...


رفعه "الوطواط" عالياً والغضب يتملكه والقوة تسري في عروقه مرة ثانية ...
هذه المرة ... فاتك القطار ...
لم أعد ذلك الفتى الخفيف الذي تستطيع التغلب عليه دائماً !!


ثم ...
آه ... مازلت على قدمي ... إنك لم تنتصر عليّ بعد يا "وطواط" !!
إنك لا تستطيع القضاء عليّ لا تستطيع !
لن يستطيع ترديد هذا القول طويلاً !!


وبدون أيّ تردّد ... وجّه له "الوطواط" الضربة القاضية ...
هذه "لزكور" !
هذه المرة لم تنشل يدي ... هذه المرة لن يوقفني أيّ شيء !


لقد قام "الوطواط" بالقضاء عليه ... أخيراً !!

وفي منزل "صبحي" والشمس على وشك الشروق...

أعترف لك يا "خالد" أنك خدعتني... فقد ظننت أن "نجيب" قضى عليك!

هذا ما كنت أتوقعه وأرجوه !!

طبعًا... لو لم أكن في عجلة من أمري لأطارده لتبيّنت أنك لم تصب بطلقة رصاص !!

مثلما تمنّيت أن يزوّدك ادعائي بالموت بالقوة الكافية لمواجهة "نجيب" والقضاء عليه !!

حسنًا... أيها الطبيب النفساني... لقد نجحت حيلتك!

آه... الصحيفة الصباحية شكرًا يا "عبد العزيز" !!

صحيفة جرجر
اللص الرهيب يلغي في مدينة جرجر نهاية مطاف
تمكن الوطواط من القبض عليه

نعم لقد نجحت... فقد شفي من عقدته النفسية ولن يطارده طيف "نجيب" بعد الآن أبدًا !!

النهاية


الرجل
الوطواط
(باتمان)
لغز اللوحات الفنية
مضى "حازم" رجل المباحث أكثر من عشر
سنوات وهو يجمع نسخاً لأشهر لوحات
العالم الفنية ... وإذ بشيء غريب غامض يظهر
عن هذه اللوحات ... شيء يعجز رجل
المباحث عن فهمه ... فيتحدى رفاقه في
مدينة "جرجر" الذين يعرف عنهم براعتهم
في حل الألغاز ، أن ينجحوا فيما عجز
هو عنه ... في حل :
لا تطلق النار ... فقد تصيبني !!
ولكني قد أصيب "الوطواط" أيضاً !!

حضر إلى منزل "حازم" رجل المباحث المليونير "فؤاد" وابنه "سمير" وخبير اللوحات "لبيب" للعب البريدج ...

لاشك بأنك سمعت بخبير اللوحات "لبيب" ؟

طبعًا ، وأعرفه شخصيًا ... فقد ساعدني في اختيار مجموعتي الفنية !







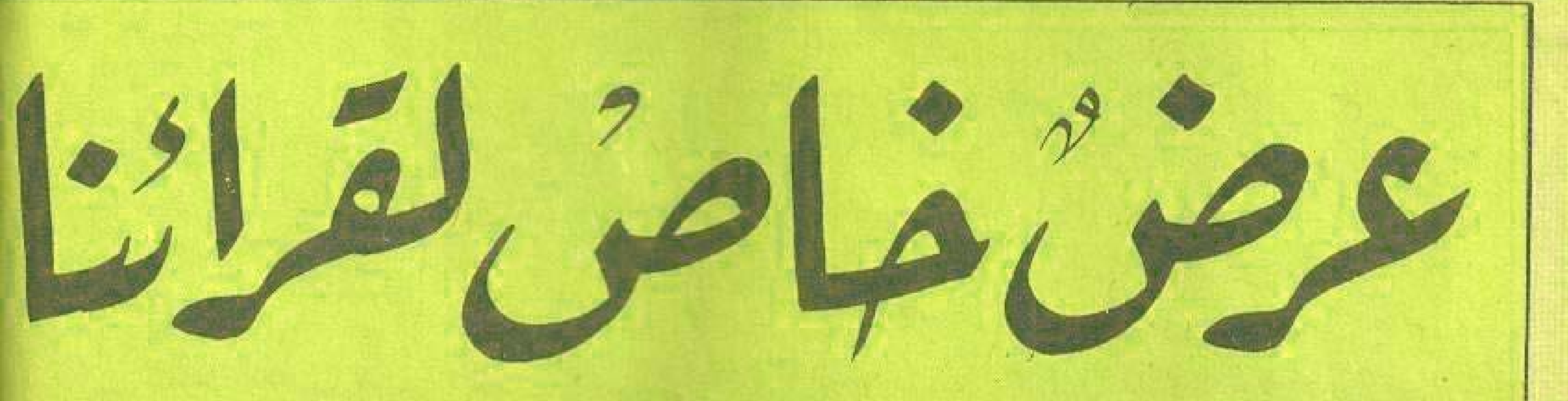



واحداً الواحد لبعد الآخر يدلي بتعليله ...
قد تكون هذه اللوحات مهرّبة !!
واستعمل الذي هرّبها منزلك كمخبأ يحتفظ بها ...
ربّما اشترتها زوجتك لتقدّمها لك هدية !!
إنك على حق يا "وطواط" فقد قمت بالتحقق من كلّ النظريات التي اقترحتموها وغيرها... ولكن لم أجد أية منها تتوافق وهذه الحالة... والسؤال الآن، كيف وصلت اللوحات إلى هنا ولماذا!؟ هذا يشكل لنا نحن محلّلي الجرائم والألغاز تحدّياً !!
الكاتبة القصصية دينا
المراسل الصحفي وديع الشاعر
المأمور صالح
قد تكون نتيجة سلسلة من الأخطاء... فأعطيت لك اللوحات الأصلية بدلاً من المزيّفة ...
للمرة الأولى أخطأ الخبير "لبيب" !!
لا لم يخطئ "لبيب" والجواب يجب أن يكون في مكان آخر !!
النائب العام صباح
المحقق الخاص نليم
الوطواط
يا "حازم"... إنك تدهشني.. كيف تركت ثروتك الطائلة بدون حراسة وجئت إلى هنا؟
لا ... لا تبع ذلك يقلقك.. فأنا قد وصلت جهاز الانذار مباشرة مع مركز الشرطة والآن ماهي الخطوة الأولى أيها الزملاء ؟
أن نقوم ببحث دقيق في الغرفة التي وضعت فيها اللوحات... فقد نلاحظ أشياء لم تلاحظها أنت !!
يا مأمور "صالح" اتّبعني أنت ودينا" وّوديع" إلى منزل "حازم"... أما الباقون فليذهبوا إلى منزل المليونير" فؤاد" وليحضروا إبنه معهم ثم يتبعوننا !!
لماذا تريدهما ؟؟ فقد قالا أنهما لا يعلمان أيّ شيء !!
لهذا السبب أريد أن أراهما ... لأنهما لا يعلمان أيّ شيء !!


"فؤاد" يجمع اللوحات الفنية منذ سنوات عديدة ... والمعروف عنه أنه خبير في هذا الميدان ويستطيع معرفة اللوحة الأصلية من المزيّفة ... والسؤال الآن هو أن "فؤاد" يرتاد منزل "حازم" منذ أكثر من عشر سنوات للعب البريدج!
فكيف لم ينتبه إلى أنها لوحات أصلية ... إذ لا بدّ له أن يميّز طوال هذه السنوات ولو واحدة على الأقل!!
أنا أوافق معك يا "وطواط"
تجعلني أخجل من نفسي يا "وطواط" كيف لم أفكر بذلك؟
وبعد نصف ساعة عندما وصلوا إلى منزل "حازم"...
أبقوا حيث أنتم ... لا تتركوا سيارتكم... هناك ما يثير الريبة داخل المنزل!!
يا "وطواط" كيف تستطيع معرفة ذلك؟ آه... مهلاً!!
إن صندوق البريد العجيب الشكل يدلّ على أن جهاز الإنذار لا يعمل!!
عندما تكون يده إلى الأعلى فمعنى ذلك أنه يعمل...
أما عندما تكون إلى الأسفل فمعنى ذلك أنه لا يعمل!
هل تظن أنه يجدر بنا أن نمدّ يد المساعدة "للوطواط"؟
لا... إننا سنزيد من متاعبه فقط... فأنا قد كبرت ولم يعد بوسعي القتال!!
وأنا لا أحسن القتال إلّا في كتبي!
وما أن اقترب "الوطواط" من باب المنزل ...
لابدّ أن "حازم" قد أغلق الباب قبل أن يغادر المنزل ... وبما أنه مفتوح فلا شك من وجود أحد في الداخل!!



يد "الوطواط" تدفع الباب و...
ماذا ... "الوطواط"؟
كيف يستطيع فعل ذلك؟
كيف عرف أننا هنا؟
طاخ!
لا تهتم بذلك!!
مازالت عندي متاعبي الخاصة
كيف عرف اللصوص أن اللوحات أصلية... و"حازم" نفسه لم يعرف ذلك إلّا منذ فترة قصيرة جداً!!
هذه فرصة سانحة لأقضي على "الوطواط" وظهره نحوي!




بمناسبة اصدار طبعة جديدة من كتاب «إسمع يارضا»

أرادت دار "المطبوعات المصورة" أن تفسح المجال لقرائها

كي يحصلون على نسخهم من هذا الكتاب القيّم، الممتع

بسعر مخفض وقبل أن ينزل في الأسواق.

# لا تدعي هذه الفرصة تفوتك

إقطع القسيمة المنشورة أدناه وارسلها بالبريد المضمون الى

دار المطبوعات المصورة ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - مرفقاً بها

٤ ليرات لبنانية أو مايعادلها فتستلم الكتاب بالبريد المضمون أيضاً

## السعر لقرائنا ٤ ل.ل. بدلاً من ~~٥~~ ل.ل.

ارسل لكم طيّه مبلغ : نقداً

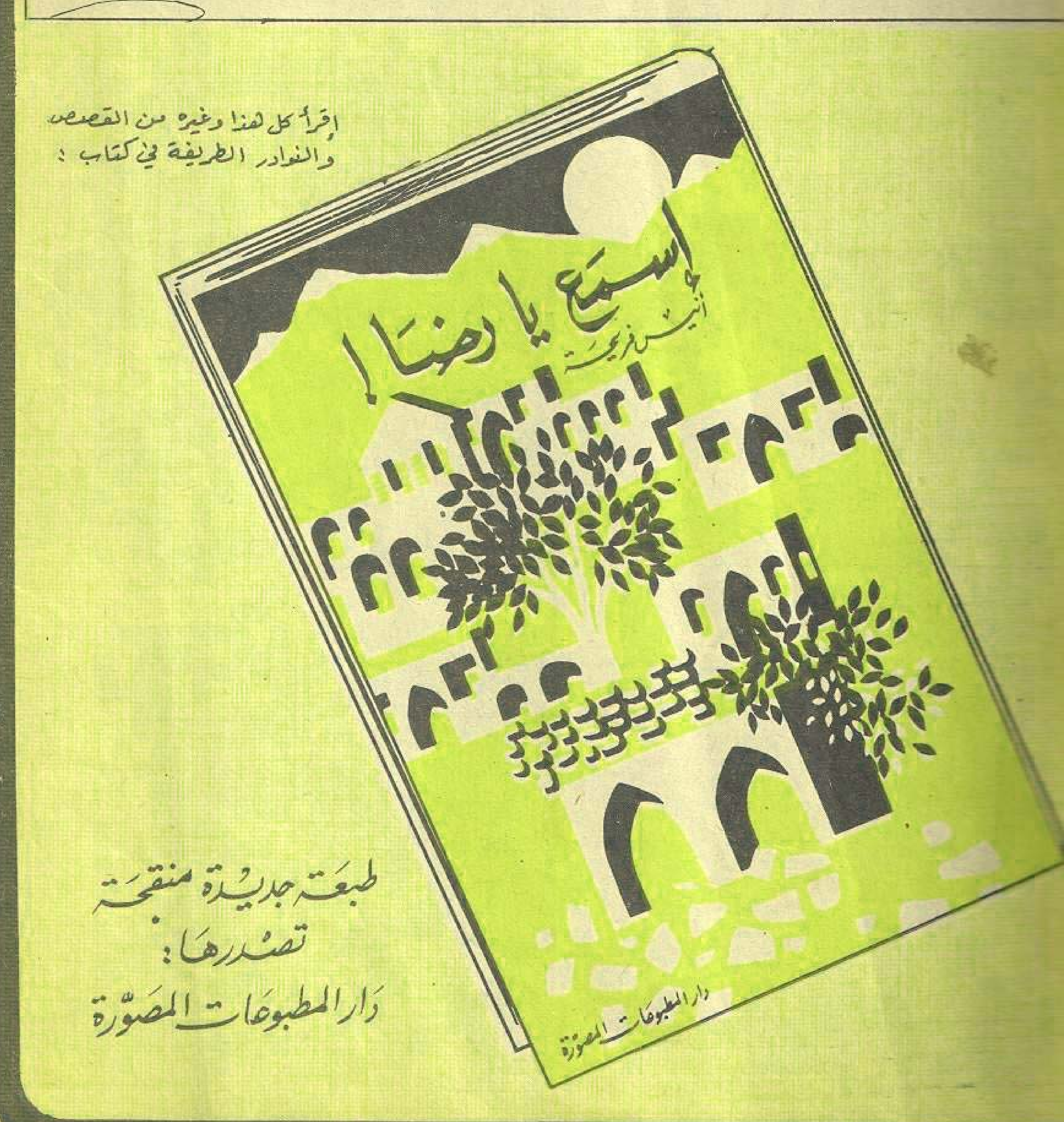
أو شك على بنك

الإسم ............................................

العنوان ............................................

«كان المعلم نجيب يحب الإعراب وكنا نعرب غيباً دون فهم ... طلب إليّ المعلم نجيب أن أعرب جملة فيها كلمة لا تظهر في آخرها علامة الإعراب للتعذّر.
فكان يصلحني المعلم نجيب ويقول: «لم تظهر للتعذر، منع ظهورها التعذر!» فلم أفهم. وكرر إصلاح خطأي. وأخيراً أنزل نظاراته إلى رأس أنفه وأمسك قضيب الرمان وصاح بي: للتعذر يا حمار! للتعذر يا حمار! فهلع قلبي من الخوف وأسدل ظلام على عيني فقلت: للتعذر يا حمار! للتعذر يا حمار! فضج الأولاد بالضحك، وبعد ثوانٍ كان قضيب يلهب جسمي الطري.»

أنيس فريحة




وسمع "الوطواط" صوتاً ضعيفاً جداً ... ولكنه كان كافياً ... فامتدت يده إلى الحائط وتناول لوحة معدنية بسرعة خاطفة...
أحدثت صوتاً وأنت ترفع مسدسك لتطلق النار عليَّ !!
وبقفزة واحدة أصبح "الوطواط" أمامه... ووجه له ضربة كانت كافية لتفقده وعيه...
وبهذا نكون قد انتهينا من هؤلاء اللصوص اليوم !!
وبعد حين، وقد أودع اللصوص في السجن وحضر الجميع...
قال لي "حازم" أنك كنت تتساءل لماذا لم أخبره أن اللوحات أصلية ... والجواب لأنني أنا الذي أعطيته إياها!!
أنت؟ أنت؟ ولكن لماذا؟؟
هل تذكر عندما انقذت حياة إبني... منذ أكثر من عشر سنوات... لقد أردت مكافأتك على ذلك !!
ولكنك رفضت أن تأخذ أي مكافأة وأنا من النوع الذي لا يحب أن يدين لأحد بشيء... لذلك عندما رأيت النسخ عندك ذهبت واشتريت اللوحات الأصلية !!


وبما أني كنت ووالدي نحضر إلى هنا غالبًا لنلعب البريدج فقد كان الأمر سهلًا علينا أن نستبدل النسخ باللوحات الأصلية التي كنا نجلبها معنا في السيارة !!
ولكن كيف اكتشف اللصوص فجأة القيمة الحقيقية للوحات ..
لا أعلم السبب ... ولكن أنت طبعًا لا تتهمنا في سرقة اللوحات !!
طبعًا لا ... ولكن مَن يعرف غيرك حقيقة اللوحات !!
إن "لبيبا" فوق الشبهات !
وأنا لا أحاول سرقة ما أملك !!
مهلًا ... ماذا فعل "فؤاد" بالنسخ التي استبدلها باللوحات الأصلية ؟..
لقد بعتها إلى مخزن "جرجر" الفني !!
ماذا ... ولكني اشتريت النسخ من صاحب ذلك المخزن السيّد "نديم"
آه ... والآن لنفرض أن "نديم" علم من مراجعته لسجلات مخزنه أن "فؤاد" باع لمخزنه النسخ التي اشتراها "حازم" بعد وقت قصير من شرائه منه اللوحات الأصلية !!
وبعد عدة سنوات من تكرار الشيء نفسه يستنتج "نديم" أنه عندما يبيع أية نسخة "لحازم" يأتي "فؤاد" ويشتري منه اللوحة الأصلية لها ... ويبيعه نسخة عنها !!
وهذه النسخة يتعرّف إليها على أنها نفسها التي باعها "لحازم" من علامات خاصة يضعها على كل لوحاته !!
لقد تذكّرت الآن ... لقد قام "نديم" بنفسه بتسليمي آخر لوحة اشتريتها ... ورأى كل لوحاتي فلا بد أنه عرف أنها الأصلية !!
ولكن لماذا تعاقد مع عصابة لسرقتها ؟!
لأنه انتبه إلى وجود جهاز إنذار ... وهذا يحتاج للصوص اختصاصيّين لتجاوزه !!


إن استنتاجاتنا منطقية جداً... ولكن لا يمكننا البرهان عن ذلك عملياً !!
تماماً... ولهذا لكي نثبت اشتراك "نديم" سنقوم بتسليمه اللوحات !!
يا "وطواط"... لابدّ أنك تمزح ؟
لا... أنا جاد جداً... سأقوم و"حازم" و"ربيع" بتسليم اللوحات بعد أن نتنكر بشكل اللصوص الثلاثة الذين قبضت عليهم هنا !!
آه فهمت.. إننا سندفع "نديم" إلى أن يكشف عن نفسه بنفسه !
ولكن يا "وطواط"... كيف نستطيع أن نعرف المكان الذي اتفق مع اللصوص عليه لتسليمه اللوحات ؟؟
لن تستطيع... ولكن يمكن أن نغيّر المكان والو والآن سأتصل بمخز "جرجر" الفني وأتحدث إلى "نديم" بعد أن أغيّر صوتي واجعله يماثل صوت واحد من اللصو
"نديم" !! لقد حصلنا على اللوحات ... وافنا في حديقة النافورات عند منتصف الليل ... لا يهمّ أين اتفقنا سابقاً... إما أن تقوم بذلك حسب ما نطلب منك أو لن تحصل على اللوحات هل فهمت ؟
وبعد فترة قصيرة في مركز الشرطة ...
لن تنجح خطتك يا "وطواط"... لأنه سيكتشف تنكركم !!
نعم أنكم ستفضحون سركم بطريقة أو بأخرى !



وفي المكان المتفق عليه قبل منتصف الليل بقليل...
سنضع الكيس هنا ونقف على بعد ١٥ قدماً منه تحسّباً للطوارئ !!
إن "الوطواط" يعني بذلك أنه قد أعدّ طريقة لينقذ بها الموقف في حال تأزمه !!
وعندما أعلنت ساعة الحديقة منتصف الليل ظهر "نديم"...
أنكم حقاً تلزمون جانب الحذر... هل تظنون أني قد أحاول خداعكم ؟
تحقق من اللوحات وادفع لنا أجرتنا.. فنحن نريد الذهاب من هنا بسرعة !
نعم ... هذه هي اللوحات التي طلبتها ... ولكنكم ارتكبتم خطأ لا يغتفر !!
وفجأة وقبل أن يستطيع "الوطواط" التحرك شهر "نديم" مسدسه...
لست أدري من أنتم ... ولكنكم لستم اللصوص الذين طلبت منهم سرقة اللوحات لي !!
من أين جاءتك هذه الفكرة... كيف تستطيع قول ذلك؟
لأني طلبت منهم أن لا يجلبوا لي اللوحة الصغيرة فان ثمنها لا يتجاوز الألف ليرة ... لذا لم أردها ... والآن استعدوا فإنكم ستموتون !!
حتى "الوطواط" لا يمكنه التكهن بذلك ... ولا أمل لنا بالاقتراب منه لننتزع مسدسه... يبدو أنها النهاية !!


ولكن قبل أن يستطيع "نديم" أن يشد زناد مسدسه... ضغط "الوطواط" بشدة بقدمه و...
تعمّدت أن أضع الكيس هنا حتى إذا دست على هذا الزرّ انطلق الماء من النافورات وانصب على "نديم" مباشرة !!
وانقض عليه "الوطواط" على الفور ووجّه إليه لكمة قوية...
خشيت أن نفضح أنفسنا بطريقة ما.. فأخذت الاحتياطات اللازمة كي لا نتعرّض لخطر الموت بدون أن تسنح لنا الفرصة أن ندافع عن أنفسنا !!
وبعد عدة أيام في متحف مدينة "جرجر"...
تبرّع "حازم" بكل اللوحات للمتحف !!
وفي مقابل ذلك دعت إدارة المتحف هذا الجناح باسمه !!
وهذا أكثر مما يطلبه أيّ إنسان !!
جناح حازم
النهاية

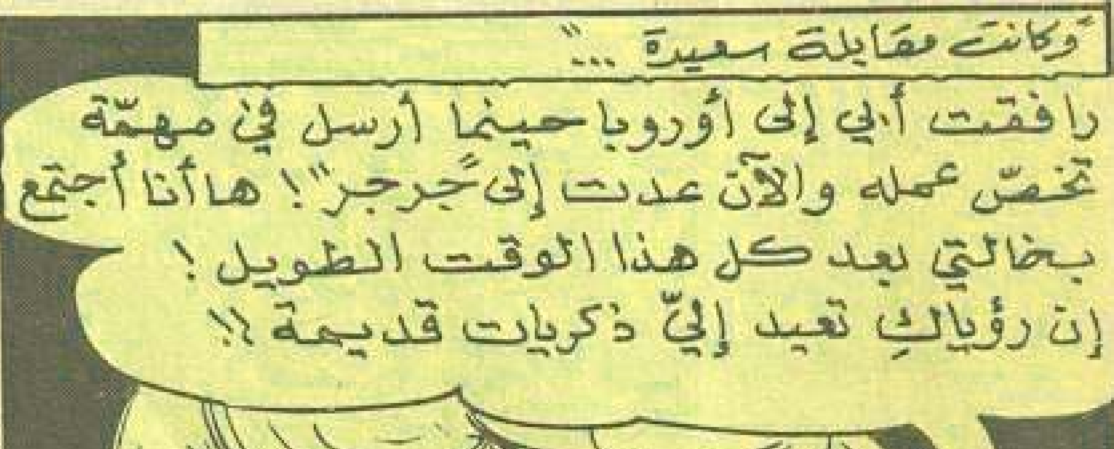

الرجل
الوطواط
(بات مان)
ياه ! إنها وطواطة جديدة !!
...هذه إلهام"... ماذا تفعل هنا يا ترى ؟
قال "عبد العزيز" : ستتقاعد المرأة الوطواط" يومًا ما وتحلّ محلّها "وطواطة" أخرى ، ولكن مَن هي التي ستقوم بهذه المهمّة ؟
واحدة فقط تستطيع ولها الحق في مشاركة فريق "الوطواط الثاني" و"زكور الثاني" أعماله ! وها هي قصتها...
الفتاة الوطواط... الوطواطة الثانية !!


هذا "عبد العزيز" خادم "صبحي" ورفيقه "خالد" ...
أنا "عبد العزيز" أعود لكتابة مغامرة أخرى قد تحدث بعد أن قرر "الوطواط" أن يتقاعد عن محاربة الجريمة !!


منذ سنوات تزوج "صبحي" من "غادة" "الوطواطة" ولما كبر ابنهما قررا أن ...
لقد حان الوقت يا "خالد" لتحل محلي !!
لقد توقعت ذلك ولذا دربت "صبحي الصغير" ليحل محلي كـ"زكور" الجديد !!


وهكذا ولد فريق جديد لمحاربة الجريمة - "فريق الوطواط وزكور الثاني" ...


ولكن هذه المغامرة الغريبة تبدأ حقاً عندما ... تصل فتاة غير منتظرة ...
إنها "إلهام" إبنة أختي !!
"إلهام" صارت إمرأة الآن ... لقد كانت جميلة وهي صغيرة، ولكنها الآن رائعة !


وكانت مقابلة سعيدة ...
رافقت أبي إلى أوروبا حينما أرسل في مهمة تخص عمله والآن عدت إلى "جرجر" ! ها أنا أجتمع بخالتي بعد كل هذا الوقت الطويل ! إن رؤياك تعيد إلي ذكريات قديمة !!




هل تذكر يا "خالد" كم كنت تغار عندما كنت أهتم بـ"زكور" ؟
"إلهام" لا تعرف أنني كنت أتظاهر بالغيرة فقط ! لن تظن أبداً أنني أنا الذي كنت أقوم بدور "زكور" ! لقد كنا نخفي حقيقتنا عن "إلهام" رغم أنها كانت "الفتاة الوطواطة" !!

ورغم أنني و"الوطواط" عرفنا أن "غادة" هي "الوطواطة" فهي لم تعرف حقيقتنا حتى تزوجت من "صبحي"!!

"بعد العشاء ..."

أعذرينا يا "إلهام" فعلينا أن نذهب للاشتراك في مباراة رياضية! إلى اللقاء عندما نعود!!

الحقيقة أننا سنذهب خارج المدينة لحضور حفلة خيرية تقيمها الشرطة ولكن "إلهام" لن تشك في الأمر!

"بعد قليل ذهبت "إلهام" وخالتها لزيارة بيت "غادة" القديم.."

حتى بعد زواجي من "صبحي" قررت أن أحتفظ بهذا البيت القديم!!

طبعاً، لأنك لم تخبري "صبحي" بأنك "الوطواطة" وبحاجة إلى كهف لعملياتك أليس كذلك؟

"لكن "غادة" لم توضح شيئاً "لإلهام" ... وبعد قليل في كهف "الوطواطة" السابعة..."

ها هو زي "الوطواطة"! لقد مضى زمن طويل دون أن يرى أحد "الوطواطة" في مهمة!!

سيتغير الأمر هذه الليلة حين أصبح أنا "الوطواطة" الثانية!!






"أسرع "الوطواط" إلى قيادة الشرطة كما كان يفعل من قبل..."

"الوطواط"! ولكن أين الفريق الجديد؟

إنهما خارج المدينة لساعات قليلة وربّما استطعت مساعدتك حتى يعودان! ما الخبر؟

أتذكر "ميلو" المخترع المجرم؟ لقد خرج من السجن وهو ينوي بيع اختراعاته الاجرامية لزعماء العصابات... يجب أن نوقفه عن ذلك!

هذا "هيبو بارنس"، أحد عملاء "ميلو"! لا ضرر من التحرّي عن الأماكن التي يرتادها "هيبو" ربّما قادني ذلك إلى "ميلو"!!









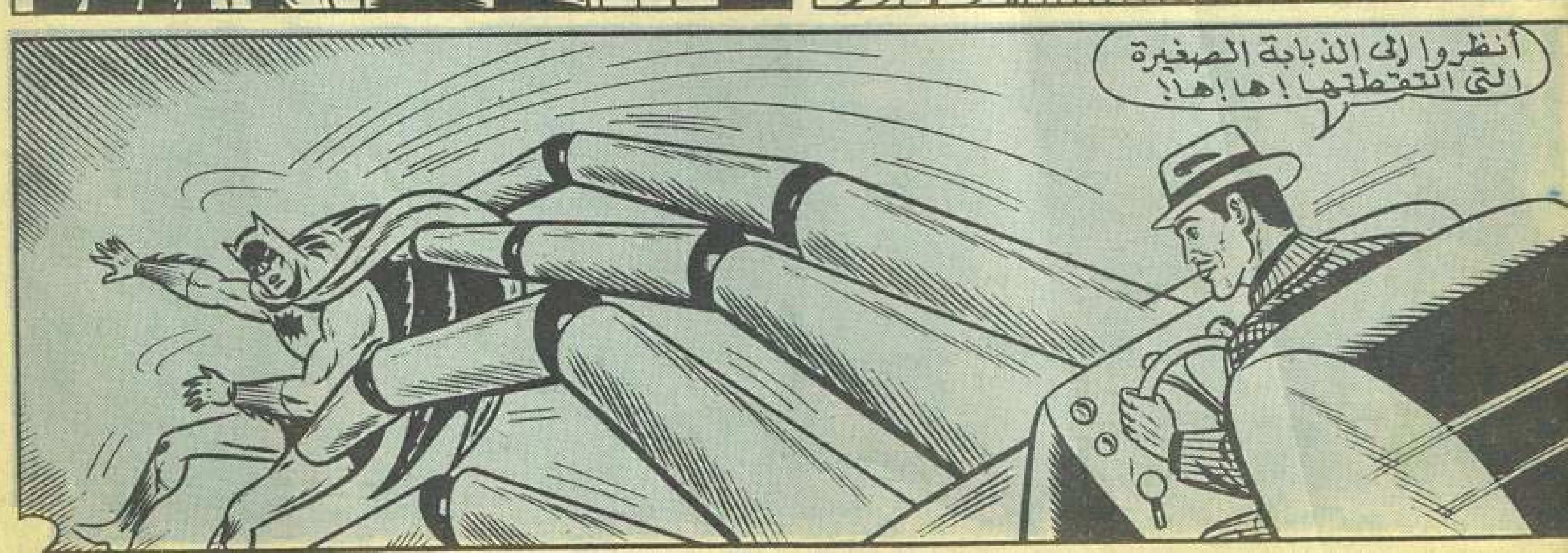



بعد قليل ...
مرحبا يا زعيم .. هل من جديد ؟
إنني أستعد لتجربة اختراعي الأخير ... لقد سمّيته "اليد الطائرة" !!

"وإذا بـ"الوطواط" يرى من مخبئه شيئاً هائلاً ..."
ياه ... "ميلو" ... ويد آلية تطير !!
والآن انظروا يا رجال !

لنفرض أن هذا هو قطار بريد ! فاليد الطائرة تستطيع أن تنتزع العربة كلها وتحملها إلى مخبئنا حتى نسلب ما فيها بدون إزعاج !!

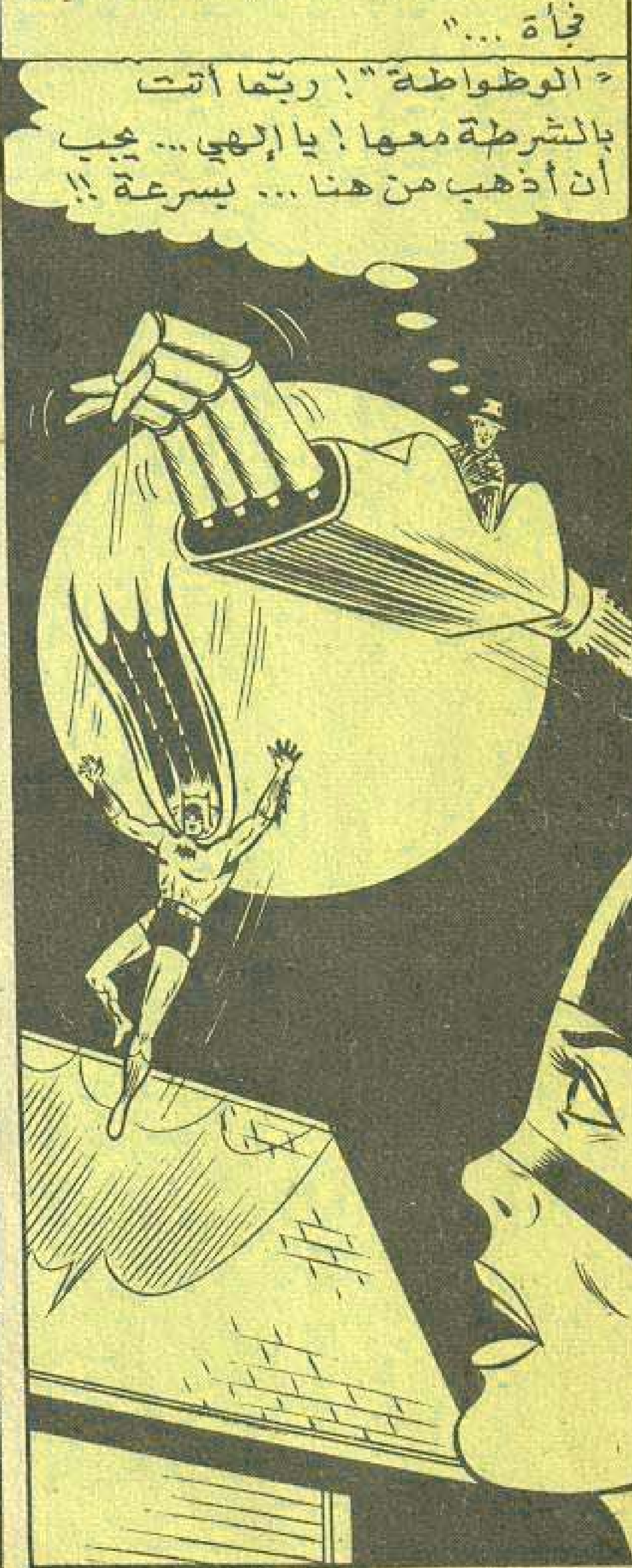
"الوطواط" !
يا إلهي !... لقد رأوني !!












"وانقضت اليد بالسرعة ثم بعد ثوان ..."

لن نضيّع وقتنا هنا في هذه الألعاب التافهة وعملاؤنا بانتظارنا في ملعبنا الخاص !!






عبد الامير جبار جدوع — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع. العراق — لواء ديالي — ناحية جلولاء — ثانوية جلولاء للبنين

بشير وريث الوريت — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع . ليبيا طرابلس — مدرسة جامع عورة الاعدادية للبنين .

احمد عبد الرحمن خان — ١٥ سنة — يهوى الرياضة . جمهورية اليمن — عدن — ص.ب ١١٤٨

جبار صاحب المعمار — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع . العراق — كربلاء — محلة السعدية — بواسطة ريحان العطار

سامي سليم خوري — ١٢ سنة — يهوى جمع الطوابع . لبنان — زحلة — حوش الزراعنة

علي عمار المرغني — يهوى جمع الطوابع . ليبيا — طرابلس — بريد الغرناج — باب عين زاره — قرب المطاحن الليبية

سميرة احمد بركات — ١٥ سنة — تهوى المراسلة . ج.ع.م. — القاهرة — ٣ شارع ريدان بالعباسية

سعيد كاظم — ١٦ سنة — يهوى المراسلة . العراق — كربلاء — قهوة الاخباري — محل جواد مهدي الصائغ

احمد حسين المكردي — ١٢ سنة — يهوى المراسلة . الاردن — الزرقاء — محلات مبروك

محمد حسين الكردي — ١٧ سنة — يهوى المراسلة . الاردن — الزرقاء — مدرسة محمد بن القاسم الثانوية

محمود ابراهيم حسين — ١٦ سنة — يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م. — القاهرة — ٦٠ شارع ٢٦ يوليو — مدرسة فاركو للاسلكي

عدنن شعيتو — ١٣ سنة — يهوى جمع الطوابع . لبنان — بيروت — المصيطبة — شارع ابو بكر الصديق — ملك احمد البهلول

جورج جميل بطرس — ١٢ سنة — يهوى جمع الطوابع . لبنان — سوق الغرب — مدرسة سوق الغرب

بشار دمشقية — ١٣ سنة — يهوى جمع الطوابع . لبنان — بيروت — المحرش — شارع الاوزاعي — ملك محمد قاسم — محل جوجو

عدنان دمشقيه — ١٦ سنة — يهوى جمع الطوابع . لبنان — بيروت — المدرش — شارع الاوزاعي — محل مصطفى الجوجو

مصطفي يسري سيد — ١٦ سنة — يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م. — القاهرة — ٣٤ شارع القلعة بالحلمية

عبد الفتاح محمد — ١٧ سنة — يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م — ١٧ شارع احمد الفيومي — من شارع خوفو

احمد نعمان — ١٦ سنة — يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م — بورسعيد — مدرسة بورسعيد الثانوية للبنين

الياس نور الدين الصيني — ١٧ سنة — يهوى الرياضة . السعودية — جده — ص.ب ٩٢٨


إقرأ كل صباح
النهار
جريدة الرأي الحرّ
والخبر الصّحيح



ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس